محمّدٌ والحضارة

مـــا للحـــضارةِ غـــيرُ ديـــنِ محمّـــدِ
تنجـــو بـــه، وتنـــالُ آمـــالَ الغـــدِ
لم يَـــنْعَم الإِنـــسانُ يومًـــا ســـاعةً
إن لم يكـــنْ بِـــسَنا النّبـــوّةِ يهتـــدي
خـــتَمَ النبيّـــينَ الكـــرامَ محمّـــدٌ
فهـــدى الأنـــامَ بـــشرعهِ المتجـــدِّدِ
فهُـــداه أعطـــى كـــلَّ أمـــرٍ حقَّـــهُ
وأزال أســـبابَ الـــشّقاءِ الأنكـــدِ
الحـــقُّ فيـــه هـــو الأحـــقُّ ولـــيس مَـــن
يعلـــو عـــلى حـــقٍّ بـــشرع محمَّـــدِ
يـــسمو بـــه الإنـــسانُ في أفعالـــه
والمجـــدُ فيـــه للتّقـــيِّ الأرشـــدِ
فـــالحقُّ أمـــسى للقـــويِّ وإن طغـــى
والعـــدْلُ مـــا يُمليـــهِ حقـــدُ المعتـــدي
فبحبـــك اللّهـــمَ ديـــنَ محمـــدٍ
حبّـــبْ إلى الأكـــوانِ شرعَ محمـــدِ